**اختبار أمن إسرائيل ، حزقيال 38: 1-39: 29**

© 2024 ليزلي ألين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذا هو الجزء السادس، الجلسة 20، وضع أمن إسرائيل على المحك. حزقيال 38: 1-39:29.

نأتي الآن إلى ما أعتبره الجزء السادس من سفر حزقيال، وهو يتكون من إصحاحين فقط، الآيات 38 و39. وأعتقد أن الأمر هنا يتعلق بأمن إسرائيل المستقبلي، وأن هذا الأمن قد تم وضعه على المحك. تم تقديم الإصحاح 38، بالإضافة إلى 39، تم تقديمهما كرسالة منفصلة بالصيغة المعتادة في البداية: كلمة الرب جاءت إلي، والتي لم تتكرر في 39، وهكذا تستمر حتى النهاية من الفصل التالي، هل هذه الرسالة.

لكنه يعطي الانطباع بأنه تم دمجه في الكتاب في مرحلة متأخرة. لذلك ليس هناك سبب للشك في أن هذا القسم، من حيث المبدأ، يعود إلى النبي حزقيال نفسه. هناك ثلاثة أسباب تجعل هذين الفصلين يبدوان وكأنهما انقطاع.

أولاً، كما قلت في المرة السابقة، يبدو أن الآيات الختامية من الإصحاح 37 تتطلع إلى الإصحاحات من 40 إلى 48 كنوع من الملخص اللاهوتي لموضوعاتها الرئيسية. الفصلان 38 و 39 يجعلاننا في انتظار هذه التكملة. وثانيًا، يتقدم المقطع إلى الأمام، وسنرى ما بعد الإصحاحات من 40 إلى 48 بعد فترة طويلة من عودة المنفيين إلى وطنهم.

سنرى هذا ونحن نمر به. وثالثًا، الفكرة الرئيسية للفصلين 38 و39 هي الأمن. سنرى أنه يريد التقاط هذه الكلمة الرئيسية من حيث تم التأكيد عليها سابقًا في الكتاب.

لكن ضمن الآيتين 38 و 39، نحصل على هذا المصطلح، وهو نفس المصطلح في العبرية المستخدمة في الآية 8، 38: 8، في النسخة القياسية المنقحة الجديدة، وهو العيش في أمان. وأود أن أجعلها تعيش بأمان. وبعد ذلك، كما نواصل في الآية 11، مرة أخرى، الناس الذين يعيشون في أمان أو يعيشون بأمان.

ثم 14، في ذلك اليوم الذي يسكن فيه شعبي في إسرائيل آمنين. ومن المؤسف أن النسخة المنقحة القياسية الجديدة (RSV) تتأرجح بين الترجمتين وتمنع قراء اللغة الإنجليزية من رؤية أن هناك كلمة رئيسية تظهر مرارًا وتكرارًا. وكما قلت من قبل، التكرار مهم جداً.

إنه المفتاح في الأدب العبري لما يجب أن يقال بشكل أساسي، وما يجب على القراء أن يأخذوه على محمل الجد. وبعد ذلك، بينما نواصل، في 39 والآية 6، نقرأ أولئك الذين يعيشون في أمان. ثم أخيرًا، في الخلاصة، في نهاية العدد 39، عندما يسكنون آمنين في أرضهم، في الآية 26.

لذا، مرارًا وتكرارًا، إنها مسألة أمنية. وهذا هو الموضوع الرئيسي. وهناك علامة استفهام موضوعة ضدها، والتي تعطى إجابة إيجابية.

فهل سيتم الحفاظ على الأمن؟ وما تفعله هذه الفصول هو خلق السيناريو الأسوأ، حيث تقول، لا، لا يبدو الأمر كذلك. ويقول الله في النهاية، سيكون كل شيء على ما يرام، وستكون آمنًا، وستكون آمنًا، وسيكون كل شيء على ما يرام. ولهذا السبب أسمي هذه الفصول بمثابة اختبار لأمن إسرائيل.

والآن، أين كان هناك تأكيد في سفر حزقيال على الأمن؟ أين كانت الكلمة الرئيسية التي استمرت في الظهور أيضًا؟ والجواب موجود في الإصحاح 34. الإصحاح 34، في وقت سابق، يحتوي على الرسائل الإيجابية التي كان لحزقيال امتياز أن يقدمها في النصف الثاني من خدمته. وفي الآيات 34 من 25 إلى 28، نجد هذه الكلمة "مطمئنين، آمنين، آمنين".

وهنا مرة أخرى، هناك ذلك التذبذب في النسخة المنقحة القياسية الجديدة، لكنها نفس الكلمة العبرية، التي نحتاج إلى معرفتها. ويحدث ثلاث مرات. لدينا ذلك في الآية 25 من الإصحاح 34: نم في الغابة آمنًا.

ثم نجد ذلك في الآية 27، فيكونون آمنين على أرضهم. ثم حصلنا على ذلك في الآية 28، ولكن تمت ترجمته بطريقة مختلفة في النسخة القياسية المنقحة الجديدة، وسيعيشون في أمان ولن يخيفهم أحد. لذلك، ذلك الوعد المرتبط بالعودة إلى الأرض، نعيد النظر فيه، لكن السؤال هل سيستمر؟ وهنا يوجد دليل على الأمن.

إذا حدث الأسوأ، فلا تقلق، فالله سيتولى الأمر، وسيكون كل شيء على ما يرام. وهنا دليل على هذا الأمان، ومن حيث الروح، فأنت ترجع إلى الفصل 34. الآن، قد تعتقد، حسنًا، إذا كان الفصلان 38 و39 بمثابة تعليق، تعليق درامي على الفصل 34 حول الأمان من الحياة بعد العودة إلى الأرض، لماذا لم يتبع 38 و 39 مباشرة بعد 34؟ إنه يتحدث كما لو كان نوعًا من الاستمرارية، لكن هناك فجوة كبيرة بينهما.

من المفترض أن الرغبة لم تكن تعكير صفو الاستمرارية السلسة من 34 إلى 37. وأعتقد أن هذا هو السبب وراء عدم وضع 38 و39 بعد الفصل 34، على الرغم من أن الفصل 34 يدور في ذهنك كثيرًا عندما تصل إلى هذه الفصول. لكن ثاني أفضل مكان لوضعها هنا في ضوء 37.25. وسيعيشون هناك إلى الأبد.

فيسكنون في الأرض التي أعطيتها لعبدي يعقوب. وتقول الآية 25 من الإصحاح السابق: إنهم سيسكنون هناك إلى الأبد. وهكذا، هناك أثر للأمن هناك.

وربما ليس سيئًا جدًا أن يتم وضع القسم الجديد بعد هذا البيان ويبرر ذلك. ألن يتم تدميرهم من الأرض بهذا الغزو والهجوم الجديد؟ لا، في الواقع ، ليسوا كذلك. لكن يمكنك أن ترى من هذا التركيز أنه انعكاس للخوف في أذهان المنفيين.

هذا هو الأساس، هذا هو الأساس الأساسي لهذه الفصول وللتأكيد في الفصل 34 حول الأمن. لأن الأمن كان آخر شيء لديهم، وهو الشيء الذي لم يعودوا إليه أبدًا في أرض الموعد في أيام ما قبل السبي. ولكن العكس تماما.

وقد طردهم عدو وطني قوي من وطنهم. يمكن أن يحدث مرة أخرى، أليس كذلك؟ وكيف يعرفون أن ذلك لن يحدث مرة أخرى؟ وهناك هذا القلق في أذهان المنفيين. وهذا في الخلفية، في الخلفية الضمنية وراء هذه الفصول.

وهكذا، من الجيد جدًا أن يتنبأ حزقيال بالعودة إلى الوطن. ولكن كيف يمكنهم التأكد من أن هذا لن يحدث مرة أخرى؟ غزو العدو. لقد أثبتوا ضعفهم مرة واحدة، وماذا لو... وهكذا، هناك شعور بالخوف والقلق بين المنفيين.

وكيف سيكون الأمر عندما يعودون؟ وهنا يتعامل النبي رعويًا مع ذلك القلق الذي يسيطر على أذهان المنفيين. إنه يتصور اختبارًا للأمن. وكان الله سيعطي هذا الاختبار.

ويمكن للمرء أن يرى ما إذا كان يمكن الوثوق بهذا الوعد بالأمن. ويُظهر حزقيال أن الله كان قادرًا على حماية شعبه من أسوأ التهديدات. في الواقع، السيناريو الأسوأ.

شيء واحد في هذين الفصلين هو أنهما يتعلقان بعدو من الشمال. وكان ذلك أمرًا مخيفًا بالنسبة للمنفيين في العقود القليلة السابقة. لقد تنبأ إرميا في كثير من الأحيان أنه سيأتي عدو من الشمال.

وظل يقول ذلك حتى النقطة التي كشف فيها التاريخ عن نفسه بما فيه الكفاية عندما تمكن من وضع اسم وجنسية لذلك العدو القادم من الشمال. ملك بابل نبوخذنصر. ولكن قبل ذلك الوقت، كان يعرف ذلك مقدما.

لقد أخبره الله أنه سيكون هناك عدو من الشمال. وفي هذه الحالة، من بلاد ما بين النهرين سيأتي عبر الهلال الخصيب إلى سوريا وفلسطين، وسيأتي البابليون. كان من المفترض أن تحل الإمبراطورية البابلية محل الإمبراطورية الآشورية في الواقع.

وهناك هذا الخوف في عدد لا بأس به من المقاطع. في الواقع، هناك خمس فقرات، خمس مرات في وقت مبكر، في سفر إشعياء. في الإصحاح الأول والرابع، ومرتين في الآية السادسة، ثم في الآية العاشرة.

وما يفعله هذا السيناريو الحالي هو أنه يلتقط من إرميا نفس الفكرة المخيفة عن عدو من الشمال. ولو أخذنا عينة معينة من الآيات هنا في الآيتين 38 و 39 لوجدنا ذلك الإشارة. نهاية الآية السادسة، من أقصى الشمال، تبدو مثل إرميا مرة أخرى.

ثم 38، 15 خارجين من أقاصي الشمال ومعك شعوب كثيرون. يبدو الأمر مثل البابليين مع وحداتهم الإمبراطورية من رعاياهم التابعين. وبعد ذلك في الاصحاح 39، نقرأ مرة أخرى، سيصعدك الله من أقاصي الشمال ويقودك إلى جبال إسرائيل.

وهكذا، لدينا في البداية حالة كابوسية. تمت إعادة النظر في أقوال إرميا، والتي جلبت بالفعل مشاكل رهيبة وكوارث على إسرائيل. وهكذا، فإن حزقيال 38 و 39 يلتقط هذه الفكرة المخيفة عن العدو القادم من الشمال.

وهذا القسم من الكتاب يعرض هذا السيناريو الأسوأ مرة أخرى. لكن في هذه الحالة، حصلنا على اسم لهذا العدو المستقبلي. وفي الآية الثانية: هكذا قال الرب: أنا عليك يا جوج رئيس روش ماشك وتوبال.

ولنا ذكر يأجوج. وفي وقت سابق، في الواقع، في الآية الثانية، أيها الإنسان، أقم وجهك، وانظر بثبات نحو يأجوج، أرض ماجوج. ويبدو أن جوج هو اسم الملك، واسم الشعب ماجوج.

وهذا أمر مهم للغاية. ومن المهم أيضًا أنها مرتبطة بماشك وتوبال. وكانت ماشك وتوبال في شمال شرق آسيا الصغرى.

وقد تم ذكرهما مرة أخرى في الإصحاحين 32 و26 على أنهما حدثان تاريخيان. مرة واحدة قوية للغاية، ولكن لم تعد قوية. لكنهم كانوا يشكلون تهديدًا في أوقات سابقة لشعب بلاد ما بين النهرين.

هذا الاسم جوج، الذي يُدعى شعبه هنا مأجوج، كان في الواقع اسم ملك ليديا في غرب آسيا الصغرى. حكم في النصف الأول من القرن السابع قبل الميلاد. إذن، هذه شخصية من الماضي استحضرها هذا الاسم.

لقد تم الحديث عنه كعدو جديد من الشمال. وهذا يشبه إلى حد ما الحديث عن هتلر جديد أو ستالين جديد. وهذا الحاكم، كان حاكمًا لقسم كبير من آسيا الصغرى، تركيا الحديثة.

هذا شيء مخيف، هذا الملك القديم الذي يظهر مرة أخرى في زي جديد كالعدو الجديد. ولكن لدينا عدد من الذكريات من أوقات سابقة، حتى ونحن نبدأ هذه اللمحة عن مستقبل جديد ومخيف.

لكن هناك ما يطمئن. ويأتي هذا الطمأنينة في الآية 3. هكذا قال السيد الرب: أنا عليك يا جوج رئيس روش ماشك وتوبال. ومن المطمئن أن هذه المجموعة، هذا الملك الذي يحكم جزءًا كبيرًا من آسيا الصغرى، يعتبر الله عدوًا له.

ونفس الشيء يقال في 39 في الآية 1. أنا عليك يا جوج رئيس روش ماشك وتوبال. وهكذا، هذا هو أول شيء مملوء بالأمل التقينا به وهو أن هذا هو عدو الله.

ويبدو أنه سيكون عدوًا لشعب الله، ولكن لحسن الحظ، الرب الله هو حليف إسرائيل. ولا يقف مع يأجوج. لا يوجد ذكر لكون جوج أداة غضب ضد إسرائيل بسبب خطاياهم.

لا شيء من هذا القبيل مذكور هنا. وهكذا، هناك هذا المشهد الرهيب الذي يستحضر غزوًا مستقبليًا. لكن الله يقف إلى جانب إسرائيل.

وهذا أمر مطمئن بشكل رائع. لذا، منذ البداية، تم الإعلان عن أن العدو المحتمل لإسرائيل هو عدو الله. وبعد ذلك، تصف الآيات 38 و4 و5 أسلحة الله القوية وحلفائه أو مرتزقته.

وأوه، هذا مخيف. كل جيشك وخيلانك وفرسانك، كلهم لابسون الأسلحة الكاملة، جماعة عظيمة، كلهم بأتراس وسيوف مدرعة، وفارس وكوش وفوط معهم، كلهم بالترس والخوذة، يا جومر وكل جيوشه بيت توجرمة من أقاصي الشمال وكل جيوشه معك شعوب كثيرون. لذا، فهذا أمر مخيف مرة أخرى.

ولكن هناك شيء يمكن أن يكون مطمئنًا مرة أخرى، لأن كل هذه المجموعة الكبيرة من قوات العدو، هي مفعول به من الفعل مع الله كفاعل. وأخرجك بكل جيشك وكل أسلحتك وكل حلفائك والمرتزقة. وهكذا فإن الله هو المسيطر.

الله المسيطر. وهكذا، الله هو العدو والله هو المسيطر على مجيء هذا الجيش القوي للغاية. وهكذا، فإن الله هو الموضوع المهيمن.

إنه مسيطر. حسنا، نحن نمضي قدما. ولا يكاد المرء يعرف ماذا يفعل بهذا الخليط من الأشياء المخيفة والمطمئنة.

لكننا نمضي قدما. في الآية 7، أعطى الله الأمر ليأجوج وجيشه بالاستعداد للهجوم على إسرائيل. يا بلدي! كونوا مستعدين واستعدوا، أنتم وكل الشركات المتجمعة حولكم، واحتفظوا بأنفسكم لهم.

ولكن الله لا يزال في السيطرة. لقد قيل لنا كثيرًا في هذه الإصحاحات، هذه الإصحاحات الإيجابية، أن الله يقف إلى جانب إسرائيل. وهكذا، هناك بعض الطمأنينة هناك.

ولكن، في الآية 8، يخبرنا من هو الذي سيهاجمه جوج وجيشه. وبعد أيام كثيرة تُجمعون. في السنوات الأخيرة، ستذهب إلى أرض مستردة من الحرب، أرض مجتمعة من أمم كثيرة على جبال إسرائيل، التي كانت خرابا منذ زمن طويل.

لقد أخرج شعبها من الأمم ويعيش الآن في أمن وأمان. وهكذا ذكر الأمن الحاضر. وإشارة إلى أنه بعد أيام كثيرة يعود الناس ويعيشون في الأرض، وتمر السنين والأعوام.

وبعد ذلك يأتي هذا الهجوم. ثم يأتي هذا الهجوم. وهكذا، يتبع ذلك تحقيق كل تلك الوعود في 36 و37.

ويأتي بعد عرض تلك الوعود في الإصحاحات 40 إلى 48 عندما يعود الشعب إلى الأرض. وبعد ذلك، في النهاية، بعد وقت طويل، سيحدث هذا الغزو. لذا، من الناحية الزمنية، فإن 38 و39 ينتميان بعد 40 إلى 48، حتى كما أنهما ينتميان إلى ما بعد الإصحاحات 36 و37 من حيث التسلسل الزمني لتحقيق تلك الوعود.

وهكذا نمضي قدمًا. وهناك توتر واضح هنا بين الأمن المستقر لشعب الله واحتمال الغزو. وكما قلت، هنا اختبار.

فهل سيتمكنون من البقاء آمنين أم لا؟ لا يبدو الأمر كذلك. لا يبدو الأمر كذلك. وهذا أمر مخيف مرة أخرى.

لا بد أن المنفيين كانوا يحبسون أنفاسهم في هذه المرحلة وهم يستمعون إلى حزقيال. ولكن هناك بعض العزاء. الله يعطي الأوامر.

والأمر الثاني هو أنه لا يوجد ذكر لدينونة الله لإسرائيل أو معاقبته. ولا يوجد ذكر لخطايا إسرائيل. لن يكون الأمر مثل المرة السابقة عندما تحدث الأنبياء، بما في ذلك حزقيال، عن الغزو الأجنبي كسلاح عناية الله لمعاقبة إسرائيل.

هذا هو نوع جديد من الشيء. من الصعب فهم ذلك، لكن هناك أشياء مطمئنة تقال وأخرى لا تقال. ولكن مع ذلك، في جانب واحد، كان هناك تشابه.

هناك مقطع حيوي ذكرته من قبل، ربما عدة مرات، في إشعياء الإصحاح 10. وهناك، لدينا مبدأ مهم للغاية يتعلق بجميع أسفار الأنبياء الكلاسيكيين. ولدينا مرحلتان في تحقيق مشيئة الله.

أولاً، في إشعياء 10، الآية 5، "آه، آشور، قضيب غضبي، على أمة كافرة أرسله، على شعب غضبي أوصيه " . وكان صحيحًا جدًا أن تلك كانت إشارة إلى يهوذا. وماذا كان قصد الله؟ لتفسدوا وتغتنموا النهب، وتدوسوهم كطين الشوارع.

ولكن هذا ليس ما ينوي. آشور، مجسدًا، لا يضع هذا في ذهنه. وفي قلبه أن يُهلك ويُستأصل أممًا ليس بقليلة.

وهكذا، هنا يوجد هذا التمييز فيما يتعلق بما طلبه الله من آشور، وقد ذهب آشور إلى أبعد من ذلك. وهذا يؤدي إلى الجزء الثاني من رسالة إشعياء في الإصحاح 10 الآية 12. عندما يكمل الرب كل عمله في جبل صهيون وفي أورشليم، سيعاقب كبرياء ملك أشور وكبريائه المتشامخ. يقول بقوة يدي فعلتها.

لذا، نعم، إن آشور هي عصا غضب الله، لكن آشور تذهب بعيداً. وفي نواحٍ مختلفة، يثير آشور غضب الله. وهكذا، عندما ينتهي آشور من عمله الفظيع على يهوذا، سيكون دور آشور ليُعاقب بدوره.

إذن، هناك مرحلتان. معاقبة إسرائيل أولاً، ومن ثم معاقبة أشور. وهناك أمل في ذلك.

هناك أمل في ذلك، لأن ذلك يمكن أن يجلب معه الخلاص لإسرائيل، في الواقع. والأنبياء الكلاسيكيون يلعبون بهاتين المرحلتين في جميع أعمالهم، في الواقع. هناك مقطع أساسي في إشعياء الإصحاح 10.

في الواقع، يلتقط الإصحاح 38 شيئًا واحدًا من الإصحاح 10 المذكور في الآية 10. هكذا قال السيد الرب، في ذلك اليوم، ستخطر على ذهنك أفكار، وتفكر فكرًا رديئًا. وهكذا، سيُميز جوج وجيشه باستراتيجية جديدة، والتي ستتبادر إلى ذهن جوج، وستكون مخططًا شريرًا.

وهذا يشبه إلى حد كبير ولاية آشور الأولية كقضيب غضب الله. ولكن في مقابل ذلك، كان لدى آشور شيء آخر. وفكر في الدمار، الدمار المطلق.

وكان يتجاوز التفويض الذي أعطاه الله. وهنا أيضًا، هناك تجاوز للتفويض الذي يتعلق بجوج. وهكذا، لدى المرء فكرة يأجوج حول ما سيحدث في هذه الحملة، ولكن سيتم التحقق منها من البداية، لأن الله يحكم عليها بأنها مخطط شرير.

وهكذا، في ضوء ذلك، في ضوء تلك الذكرى للمرحلة الثانية في إشعياء 10، حيث يجلب أشور غضب الله بدوره، فإن هذا المخطط الشرير هو فأل سيئ، فيما يتعلق بجوج نفسه. وهكذا، لدينا هذه الذكرى من إشعياء 10، ولكن لم يُقال شيء عن كون جوج عصا غضب الله. وهكذا، نحن نلعب بأفكار قديمة، ولكن ضمن حدود معينة، في الواقع.

يوجد تشابه في الآية 10، ولكن الكثير منه لا ينطبق. وهكذا، في حالة يأجوج، وكيل الله، نعم، ولكن هناك اتهام بهذا المخطط الشرير. وهكذا، يمكن للمرء أن يفكر مرة أخرى في هذا التشابه مع آشور والتوقع بأنه سيكون هناك عقاب على يأجوج.

ويأجوج يتحمل ويجلب عداء الله لتجاوزه التفويض الإلهي. لذلك، فإن القراء يستعدون للدينونة التي ستقع على جوج وجيشه العظيم أثناء غزوه، تمامًا كما تم الوعد بالهلاك لآشور في إشعياء الإصحاح 10. ثم انظر إلى الآية 14.

لذلك تنبأ أيها الإنسان وقل لجوج: هكذا قال السيد الرب، في ذلك اليوم الذي يسكن فيه شعبي آمنًا، تقوم وتخرج من مكانك من أقاصي الشمال. ولاحظ الكلمة الأولى إذن. لذلك، هكذا تبدأ الآية 14، وقد قرأنا ما يكفي عن حزقيال وربما الأنبياء الآخرين لنعرف أننا ننتقل إلى رسالة الدينونة ضد جوج الآن.

وأن ما مضى قد لعب دور الاتهام. وهذا هو المخطط الشرير الذي كان لدينا في الآية 10. الأفكار التي تتبادر إلى ذهنك.

والله يقول لا. وهكذا، بدأنا نتحدث عن الحكم. لكنها لا تزال مخيفة.

وتخرج من موضعك من أقاصي الشمال أنت وشعوب كثيرون معك، كلهم راكبون خيلا، جمهور عظيم وجيش عظيم. هل يستطيع الله أن يحملها؟ هل يستطيع إله إسرائيل أن ينفذها عندما يكون هناك الكثير من المعارضة؟ فهل يستطيع الوقوف في وجه عدوه وحماية شعبه؟ سيصعد جوج على شعبي إسرائيل كسحابة تغطي الأرض. ولكن هناك عزاء في حقيقة أنه شعبي، إسرائيل.

والله هو الحليف. ولديك هذا التعبير عن الجزء من صيغة العهد تلك، شعبي إسرائيل. وبعد ذلك أيضًا، هناك القليل من العزاء أيضًا كما تتابع الآية 16.

وفي آخر الأيام آتي بكم على أرضي. أرضي. إنها أرض الله.

وليس للأجانب الحق في التواجد هناك. وهكذا، هناك القليل من الضمان هناك. وهكذا، التوتر، التوتر، التوتر، لكننا نحصل على المزيد من المواد الإيجابية، والمزيد من الطمأنينة.

لكنها لا تزال ممزوجة بنوع رائع من التجارب، فكرة تجربة يمكن أن تسوء. هناك منشأة هناك، وهناك الكثير مما يمكن أن يحدث خطأ. لكن الاحتمال هو أن الاحتمال هو أن الله سينتصر.

يتم التعبير عن هذا في نهاية الآية 16. "لكي تكون الأمم، هذا هو القصد، أن تعرفني الأمم عندما أظهر قداستي أمام أعينهم من خلال الله" . ونعود إلى فكرة القداسة هذه، وهي ترتبط بما قيل سابقًا عن اسم الله القدوس، وتدنيس اسم الله القدوس، وعدم احترام الله.

وهكذا، تظهر الفكرة مرة أخرى أن غزو يأجوج المستقبلي هذا سيعني أن الله لم يكن محترمًا، وكان الشعور هو أنه لا يستطيع حماية أرضه، التي يغزوها هذا الجيش الضخم. إنه ليس إلهًا قويًا جدًا، أليس كذلك؟ حسنًا، المعنى الضمني هو أن التلميح هنا هو أن الله سيهزم يأجوج. وحينئذ ستدرك الأمم الأخرى أنهم، حقيقة نفسي، سيعرفونني عندما أظهر قداستي أمام أعينهم من خلالك يا جوج.

وهكذا، في هذا النصف من الآية، لدينا دليل حيوي حول كيفية نهاية كل شيء. ولن تكون إسرائيل في الجانب الخاسر. سيكون الله في الجانب المنتصر، في أرضه، نيابة عن شعبه، إسرائيل.

لكن كل هذا سوف يتم تنفيذه مع تقدمنا. الآية 17 تقول شيئًا مهمًا. إنه نوع من التحيز في التصوير العام الذي يتم لعبه.

هكذا قال السيد الرب هل أنت الذي تكلمت عنه في الأيام السابقة عن يد عبيدي أنبياء إسرائيل الذين تنبأوا في تلك الأيام منذ سنين أني آتي بك عليهم؟ الآن، هذا يقول شيئًا رائعًا وعلينا أن نفكر فيه. تذكر أنه لدينا تلك الذكريات عن الغزو السابق، مع تذكير بالعدو القادم من الشمال قادمًا مرة أخرى. كان إرميا في ذهن البابليين.

لكن ما يريد النص قوله هنا هو أنه في الحديث عن العدو القادم من الشمال، كان هناك بقايا من المعنى يمكنك تطبيقها على المستقبل في واقع الأمر. وهناك نص آخر في إشعياء الإصحاح 14 ذو صلة هنا. وهناك تفكير هنا في نبوءات إرميا عن عدو من الشمال.

ولكن هناك أيضا مرتبطة به. أكسر أشور في أرضي وأدوسه على جبالي. إشعياء 14 و 25.

وهكذا، على الرغم من غزو الآشوريين، فقد غزا أرضي، أرضي، وحصل على جزاءه مقابل ذلك. والمقصود هو أن تلك النصوص التي في سياقها التاريخي لها معنى واحد، ولكن هذه نبوة ويمكنك أن تأخذ منها معنى آخر في الواقع. وهكذا، إذا نظرنا إلى الوراء في نص إشعياء، يمكننا أن ننتقل إلى ما أردناه أيضًا أن ننظر إلى الآية 31.

عويل أيها الباب! ابكِ يا مدينة! تذوب في الخوف! لأن دخانًا يخرج من الشمال وليس شارد في صفوفه. وكان العدو من الشمال في زمن إشعياء هو آشور. في زمن إرميا كانت بابل.

لكن النص يريد أن يقول أن النبوءات ليست بالضرورة مستنفدة في هذه الإنجازات التاريخية. ويمكن أن يكون لها معنى يمكن التقاطه وربطه بالأزمنة المستقبلية. وهكذا أنت الذي تكلمت عنه في الأيام السابقة عن يد عبيدي الأنبياء الذين تنبأوا في تلك الأيام منذ سنين أني آتي بك عليهم.

وهكذا، وهنا تحقيق آخر. وهنا تحقيق آخر، تحقيق غير متوقع لتلك النبوءات القديمة عن العدو القادم من الشمال في عام 1431، ولكن الآشوريين، الإله، غزوا أرض الله وكانوا على وشك أن ينكسروا في الأرض. ولذا، يحتاج المرء إلى التفكير في هذا المصطلح، تلك الغزوات التي كان الله وراءها، ولكن في حالة آشور، كان هناك هذا الانهيار.

لكن العدو القادم من الشمال، ها هو مرة أخرى في شخص جوج. تتحدث الآيات 18 إلى 23 عن بداية ونهاية دينونة الله ضد جوج. الآية 18، في ذلك اليوم الذي يأتي فيه الله على أرض إسرائيل، يقول السيد الرب، فيشتعل غضبي.

ثم في النهاية في الآية 23، سأظهر عظمتي وقداستي وأظهر نفسي في عيون كثير من الأمم. فيعلمون أني أنا الرب. وهكذا، هناك بالفعل هذا الحاسم، وصلنا إلى النقطة التي سيحدث فيها هذا الغزو الحاسم لجوج.

وما كان خوفًا فظيعًا يأتي الآن مع الاطمئنان إلى أن الله هو العدو الذي سيتدخل إلى جانب إسرائيل. وكان جوج، على الرغم من قوته، سيتم غزوه. وإلى جانب ذلك، لدينا الآية 19، وهو أمر مهم يجب أن نلاحظه.

فإني في غيرتي أو في هواي، هواي على إسرائيل، وفي لهيب غضبي، أعلن في ذلك اليوم أنه سيكون ارتعاش عظيم في أرض إسرائيل وهكذا. لكن الله لديه هذا الغضب ضد جوج، ولديه هذه الغيرة أو العاطفة تجاه شعبه، إسرائيل. وبالتالي، فهذه مؤشرات، مؤشرات عاطفية قوية على أن كل شيء سيكون على ما يرام، وفظيعًا على الرغم من أن هذه الأخبار تبدو وكأنها غزو.

وبعد ذلك، بينما نواصل القراءة، سيكون هناك زلزال، وسيكون هناك تدمير ذاتي بين جيش جوج، وسيكون هناك وباء، وستكون هناك عاصفة ، كل ذلك لهزيمة أعداء الله، بل قوات الله، كأعداء الله. وهناك كلمة تظهر مرارًا وتكرارًا علينا أن نلاحظها، "عظيم" هو مصطلح أساسي. في الآية 15، إنه جيش جوج العظيم؛ في الآية 15، هناك جمهور عظيم، وجيش عظيم.

ولكن مقابل ذلك في الآية 19، تصل إلى زلزلة عظيمة. ثم في الآية 23 ستذكر، يقول الله، عظمتي. ولذا فإننا نلعب بهذا العظيم، العظيم ضد العظيم، لكن الله أكبر، الله أكبر.

لذلك، هناك هذا المصطلح الرئيسي في هذا السياق العام الذي يشير إلى الطريق إلى الأمام. سيثبت الله أنه أعظم من أعداء إسرائيل العظماء، ولن تتعرض إسرائيل نفسها للأذى على الإطلاق في الواقع. نأتي إلى الإصحاح 39، والآيات من 1 إلى 5 هي بمثابة تلخيص لما جاء في 38: 2 إلى 3، ثم نواصل في رسالة الدينونة.

سأضرب قوسك من يدك اليسرى، في الآية 3. وسأسقط سهامك من يدك اليمنى. فتسقط على جبال إسرائيل أنت وكل جيوشك والشعوب الذين معك. وأعطيك حينئذ للجوارح من كل نوع ولوحوش البرية أكلا.

يجب أن تسقط في المجال المفتوح. وهكذا، بينما نمضي قدمًا، في الآية 6، سأرسل نارًا على ماجوج، الشعب الموجود في الوطن الذي يحكمه الله، وعلى أولئك الذين يعيشون بأمان في الساحل، الساحل الغربي لآسيا الصغرى، وسيعلمون ذلك. أنا الرب. لاحظ هذا التعبير لأولئك الذين يعيشون بأمان في المناطق الساحلية.

انقلبت الطاولة، وسيجد يأجوج، الذي حاول غزو شعب يعيش بأمان، أن الحرب قد انتقلت مرة أخرى إلى بلده وشعبه. إن العيش بأمان لن يجد ذلك بعد الآن، بل سيكون نار ضحايا النار والدمار أنفسهم. وهكذا، سيحارب جوج... يا إلهي، اختلط بهذين المصطلحين. إنهم متشابهون جدًا.

لن يحارب الله يأجوج فحسب، بل أيضًا الشعب الموجود في الوطن ضد ماجوج، وستنقلب الطاولة، وستعاني المجتمعات الآمنة في آسيا الصغرى بدلاً من ذلك. في الآية 7، يعود الأمر إلى فكرة القداسة هذه، والتي ظهرت بالفعل في عام 38، أكثر من مرة. اسمي القدوس سأعلنه في وسط شعبي إسرائيل.

لن أسمح بتدنيس اسمي القدوس بعد الآن. فتعلم الأمة أني أنا الرب القدوس في إسرائيل. ونحن نلتقط هذه الفكرة. كان الأمر كذلك فيما يتعلق بالمنفى؛ وكان هناك تدنيس لاسم الله. تذكر أنه في الإصحاح السابق، كان على الله أن يعيد الشعب من السبي.

كان عليه أن يقدم عرضًا عظيمًا للقوة نيابة عن شعبه، من أجل اسمه، ومن أجل اسمه المقدس، لإعادة تأسيس الإحساس بتلك القداسة العظيمة والقوة التي تنتمي إلى اسمه. وقد تكررت هذه الفكرة مرة أخرى، وهو أنه في غزو جوج هذا، سأدع اسمي المقدس لا يتم تدنيسه بعد الآن. ومن ثم فإن الآية 8، والآية 8 مثيرة للاهتمام إلى حد ما، لأنها ترتبط بالآية 17 من الإصحاح 38، وهي أيضًا نوع من الجانب، نوع من الجانب اللاهوتي، تتحدث عن النبوة على نطاق واسع.

لقد جاء، حدث، يقول السيد الرب، هذا هو اليوم الذي تكلمت عنه. وما يُقال هو أنه من الناحية القانونية والتاريخية، تحدث جميع هؤلاء الأنبياء عن كوارث قادمة من خلال الآشوريين ومن خلال البابليين، وفكرنا في هزيمة الآشوريين، وفي النهاية سيهزم الله البابليين ويعيد الشعب من السبي. لكن في كل هذا، هناك عنصر احتمالية مستقبلية، وهذه النصوص لا تتحقق بالضرورة بشكل مطلق في ظروفها التاريخية الخاصة، لكنها يمكن أن تشير إلى تحقيقات أخرى.

وهكذا جاء، حدث، يقول السيد الرب، هذا هو اليوم الذي تكلمت عنه. وكما في الآية 17 من الإصحاح 38، تم الترحيب بهجوم جوج باعتباره نبوءة تحققت حديثًا، كذلك هنا، تم الترحيب بهزيمة جوج باعتبارها تحقيقًا لنبوة سابقة . وهناك هذا التطلع القانوني إلى الأمام في الأنبياء، والذي يريد المضي قدمًا لمزيد من التفسيرات، وهناك ادعاء بمثل هذا التفسير هنا في 39.8، وهو ما يطابق 38:17. ولكن ماذا سيكون دور شعب الله في كل هذا؟ هل كانوا لمحاربة يأجوج؟ حسنا، هذا لا يقال أبدا.

الله لا يحشد قواته أبدًا. نحن لم نعد إلى فترة القضاة الآن. هذا لم يذكر أبدا.

ولكن ما عليهم فعله هو الانخراط في عمليات التطهير بعد النصر الذي حققه الله نفسه. لا شيء آخر. وفي الآيات 9 و10، عليهم أن يجمعوا الأسلحة الخشبية.

فيخرج الساكنون في مدن إسرائيل ويوقدون الأسلحة ويحرقونها. وأتراس وأتراس وقسي وسهام ومخارز ورماح، كلها كانت من خشب ومعدن، ويوقدون منها، الأجزاء الخشبية، لمدة سبع سنين. ولن يحتاجوا إلى أخذ الحطب من الحقل أو قطع أي شجرة في الغابة، لأنهم سيشعلون نيران الأسلحة.

وينهبون الذين سلبوهم وينهبون الذين سلبوهم، يقول السيد الرب. وهكذا يخرجون لجمع الحطب. وهذا ما يجب على إسرائيل أن تفعله.

عليهم جمع هذه الأسلحة، وكسر تلك الأجزاء الخشبية، وتخزينها مرة أخرى في مدنهم. سيكون لديهم الحطب لمدة سبع سنوات. وهكذا، فإن هذه هي المعالجة الساخرة لجميع الأسلحة العظيمة التي جلبها الله معه، وهي مخيفة جدًا.

ولكن لا بأس. سوف ينتهي بهم الأمر كحطب على مواقدك أثناء طهي العشاء. كل شيء سوف يكون جيد.

وهكذا، فهذا جزء من عمليات التطهير. ولكن هناك ما هو أكثر من ذلك. هناك ما هو أكثر من ذلك.

لأنه في كثير من الأحيان يوجد في الأنبياء أصداء لكتب مقدسة أخرى. ولذا فمن هنا. لأن حرق الأسلحة من أين يأتي ذلك؟ هناك مكان واحد تأتي منه هذه الكلمة في العهد القديم، في المزامير.

وهو موجود في المزمور 46. وهذا أحد المزامير التي نسميها أغاني صهيون. إنهم يجسدون التقليد الذي سيكون مفيدًا لصهيون.

الله لنا ملجأ وقوة وعوناً في الضيقات وجد جداً. إنها مدينة الله، مسكن العلي المقدس . الله في وسط المدينة فلن تتزعزع.

لقد رأينا من قبل أن حزقيال كان لديه سبب ليقول لا لتقليد صهيون ولما تقوله ترانيم صهيون. أتصور أن الوعاظ بين المنفيين سيكونون حريصين جدًا على التبشير بأغاني صهيون تلك، قائلين: لا بأس ، لا بأس، قريبًا جدًا سنعود إلى ديارنا. نعم يا إلهي، كل شيء سيكون على ما يرام.

هذه مجرد زوبعة في تاريخنا المستقبلي، هذا المنفى. نحن في طريقنا للعودة إلى المنزل قريبا جدا. هذا ما كان بوسع الأنبياء ودعاة السلام أن يقولوه.

لكن الآن، الآن، أخيرًا، ولكن بعد دينونة المنفى، وبعد دينونة طويلة من المنفى، كما اتضح فيما بعد، هناك استعادة لهذا التقليد الصهيوني. استعادة لما جاء في إحدى ترانيم صهيون. ماذا يقول في إشعياء آسف، مزمور 46 والآية 9، يُوقف الحروب إلى أقصى الأرض، يكسر القوس، يكسر الرمح، يُحرق أتراسًا بالنار؟

يحرق الدروع بالنار. ولذلك كان هناك غطاء معدني على مقدمة هذه الدروع، لكنها في الأساس كانت من الخشب. وهكذا يمكن حرقها.

لقد تم الترحيب بهذه الرسالة من نشيد صهيون باعتبارها ذات صلة وقابلة للتطبيق على موقف جوج هذا. إذًا هناك هذه الذكريات واستعادة ذلك التقليد الصهيوني القديم. لكن الوقت متأخر جدًا في اليوم.

لذا، فإن حرق الأسلحة من المفترض أن يقرع الجرس لقراءه. ولقد ساعدته في قرع الجرس لك بالرجوع إلى المزمور 46 و49، الذي يحتفل بهزيمة الله لأعداء إسرائيل الذين يهاجمون أورشليم. وهكذا، هناك اختيار مشترك لرسالة النصر.

يتم تطبيقه على هذا الوضع الجديد. نتذكر كيف يبدأ المزمور 46: الله ملجأ لنا وقوتنا، عونًا في الضيقات وجد. لذا، سيتحقق هذا مرة أخرى في هذه التجربة الرهيبة، نعم، الرهيبة حقًا لغزو جوج.

ولكن كل شيء سيكون على ما يرام. لذلك، لن نخاف، قال المزمور 46. وهكذا، كان هذا صحيحًا أيضًا فيما يتعلق باحتمال مجيء جوج.

وهكذا، نجد أن اللاهوت الصهيوني القديم سوف يتحقق مرة أخرى في نهاية المطاف. وقد لاحظنا في هذين الفصلين أن الأصحاحين 38 و39 يجدان طرقًا مختلفة لتهدئة قلق المنفيين. وبعد ذلك، في الآيات 11 إلى 16، هناك المزيد من عمليات التطهير التي يجب على شعب الله القيام بها.

هناك كل هذه الجثث ملقاة حولنا، ويجب دفنها لأن الجثث نجسة، في الواقع. ولذلك يجب دفنهم لتطهير الأرض. وهناك تأكيد على ذلك.

ثلاث مرات نحصل على الحاجة إلى تطهير الأرض. نهاية الآية 12. سبعة أشهر يقضيها بيت إسرائيل في دفنهم، هؤلاء الجنود من جيوش جوج وحلفائه.

سبعة أشهر يدفنهم بيت إسرائيل لتطهير الأرض. ثم في الآية 14: "لكي تطهرها تطهر الأرض". ثم في الآية 16: "هكذا يطهرون الأرض".

وهكذا، هناك هذا التدنيس لهذه الجثث. ويتم إنشاء مقبرة خاصة. في الواقع، يتم إحضار كل هذه الجثث إلى هذه المقبرة بحيث يتم فصل هذه المنطقة الخاصة.

وهذا سوف يطهر الأرض. في الواقع، يخبرنا سفر العدد 19 أن الجثث نجسة، وبالتالي لا يمكنها البقاء حيث كانت. وهكذا، فإن الآيات من 11 إلى 16 تستكمل بالفعل فكرة هزيمة الشعب سابقًا.

يمين. وجزء من عواقب موت الجنود. ثم الآيات من 17 إلى 20، "كلم الطيور على اختلاف أنواعها وإلى جميع الحيوانات البرية".

اجتمعوا وتعالوا، اجتمعوا من كل مكان حتى عيد الذبيحة الذي أعده لكم. وليمة ذبيحة عظيمة على جبال إسرائيل، فتأكلون لحما وتشربون دما. تأكل لحم الجبابرة وتشرب دم رؤساء الأرض.

وتأكل الشحم حتى تشبع، وتشرب الدم حتى تسكر. وتمتلئون على مائدتي من الخيل والمركبات والجبابرة وكل أنواع العسكر، يقول الرب. الآن، هناك مشكلة صغيرة في هذا القسم.

لقد تم دفنهم بالفعل. لقد تحدثنا للتو عن دفن هؤلاء الجنود القتلى. في الواقع، ما نفعله، الآية 4، ينتمي حقًا إلى النهاية، من 17 إلى 20، وينتمي حقًا إلى ما جاء في نهاية الآية 4. وسأعطيكم للطيور الجارحة من كل نوع وللبرية. الحيوانات المراد التهامها.

ومن الناحية المنطقية، لم يبق سوى العظام بعد تناول وجبتهم: لا مزيد من الدم، ولا مزيد من اللحم. فقط العظام المتبقية التي سيتم دفنها.

هذا نوع من إعادة البناء المنطقية التي يمكن للمرء أن يقدمها لهذا التسلسل بأكمله هنا. لكن الأمر يبدو غريبًا للغاية، ومن الغريب جدًا أن نذكر الطيور الجارحة والحيوانات البرية التي تأتي وتلتهم هذه الجثث. ويمكننا أن نتساءل، حسنًا، لماذا تم ذلك؟ لماذا تم ذلك؟ ويبدو أن السبب هو أننا نقترب جدًا من النهاية.

لقد وصلنا إلى نهاية السرد هنا. ما يلي سيكون تعليقًا لاهوتيًا، لكن هذه هي نهاية السرد. وهكذا، فإن هذه الذروة الدرامية تتكون من انقضاض هذه الطيور والحيوانات على هذه الجثث، على الرغم من أننا نعلم أنه منطقيًا، كان يجب أن ننتهي بنهاية أكثر هدوءًا حول المقبرة وحول نقل هذه الجثث أو العظام إلى هذه المقبرة الخاصة.

إذن، ها نحن ذا. ولكن بعد ذلك، نصل إلى سلسلة مما أسميه التعليق اللاهوتي. الآيات من 21 إلى 25.

سأظهر مجدي بين الأمم، كل الأمم الذين يرون حكمي قد نفذته ويدي التي وضعتها عليهم. وهكذا، فإن حادثة جوج برمتها هي في الواقع الهدف منها أو أن إحدى نقاطها هي تمجيد الله. يتمجد الله من خلاله.

لم يكن أكثر من ذلك بكثير. ولكن بالطبع الضمان العظيم الآخر هو أن شعب الله آمن. وكانت هذه تجربة، ما يمكن قوله، إطلاق إنذار الحريق لمعرفة ما إذا كان يعمل، بحيث يمكن للمرء حقًا التعامل مع الحريق.

وهكذا، نعم، إنه يعمل. وقد حصل الله على طفاية الحريق، فيطفئها قبل أن يحدث أي ضرر؛ في واقع الأمر، على الرغم من أنه بدا كما لو كان الأمر فظيعًا للغاية، فإن الحريق الذي سيندلع ويسبب الدمار. ولكن إلى جانب هذا الضمان، من الناحية اللاهوتية، يتم تعزيز مجد الله من خلال هذا الأمر برمته.

22 فيعلم بيت إسرائيل أنني أنا الرب إلههم من ذلك اليوم فصاعدا. فيعلم جميع الأمم أن بيت إسرائيل قد سبوا بسبب إثمهم. الآن، لدينا ملخص عام.

في هذا القسم الأخير، من الآيات 23 إلى 29، لدينا ملخص لرسائل حزقيال. وكان لدينا ملخصات كهذه في نهاية الإصحاح 28 وأيضًا في نهاية الإصحاح 37، لكنها كانت تتعلق فقط برسائل الخلاص، ملخصًا للخلاص الذي سيأتي. تتراكم في بوصلة صغيرة في 28، 25 إلى 26، وفي 37، 25 إلى 28.

ولكن هنا لديك ملخص أوسع وليس لديك فقط رسالة الخلاص التي تم تلخيصها، ولكن أيضًا رسائل الدينونة التي جاءت قبلها. وهكذا، هناك ملخص أكمل لنبوة حزقيال من الآية 23 فصاعدا. فتعلم الأمم أن بيت إسرائيل قد سبوا بسبب إثمهم لأنهم خانوني.

فحجبت وجهي عنهم وأسلمتهم إلى أيدي مضايقيهم. وسقطوا جميعا بالسيف. حسب نجاساتهم ومعاصيهم عاملتهم وحجبت وجهي عنهم.

لذلك، هكذا قال السيد الرب، منتقلًا إلى رسائل الخلاص، الآن سأعيد سبي يعقوب، وأرحم بيت إسرائيل كله. وأغار على اسمي القدوس، فيسكنون آمنين، عند نهاية السنة السادسة والعشرين، في أرضهم وليس من يخيفهم. حين أرجعتهم من بين الشعوب وجمعتهم من أرض عدوهم وأظهرت قداستي بهم أمام عيون أمم كثيرة.

فيعلمون أني أنا الرب إلههم لأني سبيتهم بين الأمم وجمعتهم إلى أرضهم. لن أترك أحداً منهم خلفي. ولا أعود أحجب وجهي عنهم بعد عندما أسكب روحي على بيت إسرائيل، يقول السيد الرب.

الآن هناك شيئان أريد أن أقولهما عن هذه الآيات الختامية. إنهم يقدمون بعض المفردات الجديدة التي لم تكن لدينا من قبل ولن نجدها مرة أخرى في سفر حزقيال. ستر الله وجهه، ولنا أكثر من مرة إشارة إلى ذلك.

الله يحجب وجهه، وهذا تعبير كثيرًا ما نجده في أسفار العهد القديم الأخرى ولكننا لا نجده أبدًا في حزقيال، في الواقع. لذلك، من المحتمل أن تكون هذه الآيات من يد لاحقة بوحي من الروح القدس أضيفت قانونيًا إلى سفر حزقيال. ثم هناك شيء آخر، شيء آخر مختلف، في الآية 25 في النسخة المنقحة الجديدة سوف أرحم بيت إسرائيل كله.

يقدم NIV ما أعتقد أنه ترجمة أفضل. وأتراءف على كل بيت إسرائيل. ولكن لن نجد ذلك مرة أخرى في سفر حزقيال.

نجد أن الله يوصف بأنه ذو تعاطف عظيم. وبالقراءة بين السطور ضمنيًا، يمكننا أن نرى أن الله يتعاطف كثيرًا مع معاناة شعبه والحزن والإذلال الذي يشعرون به. وهناك التزام يشعر أنه يتعداه، ولكن الالتزام هو من أجل نفسي ومن أجل اسمي ومن أجل اسمي لأنه قد تم تدنيسه بين الأمم.

وهنا هذا عنصر جديد. وأتراءف على كل بيت إسرائيل. ثم هناك شيء آخر يجب أن أذكره.

في الآية 26، سوف ينسون خزيهم وكل خيانتهم لي، عندما سكنوا آمنين في أرضهم. يقول NRSV أنهم يجب أن ينسوا عارهم. يقول NIV أنهم يجب أن ينسوا عارهم.

لكني أريد الاستفسار عن ذلك. في النسخة المنقحة الجديدة تقول في الهامش بالأسفل قراءة أخرى هي أنهم سيحملون عارهم. فيحملون خزيهم وكل الخيانة التي فعلوها بي.

وتحمل العار ، هذا ما يقوله النص، وعليك إجراء تعديل طفيف على النص لجعله يقول ننسى خجلهم. لكن تحمل العار موضوع مهم للغاية، لأنه، هل تتذكر، لا بد من تذكر العار. يجب أن يكون هناك تذكر للأشياء السيئة التي تم القيام بها حتى لا يكون هناك إغراء للوقوع فيها مرة أخرى.

وهكذا، يمكن أن يكون هناك شعور بنعمة الله في استعادة شعب الله. ولذلك، أعتقد أن هذا الملخص يتضمن ذكرى لموضوع يتردد على طول الطريق في سفر حزقيال. ضرورة تحمل عارهم في الواقع.

حسنًا. وها نحن ذا. لدينا هذا الملخص.

وكيف يمكننا تلخيص الفصلين 38 و 39؟ من الواضح أنهم يستخدمون السرد، وهو نوع من السرد التطلعي لنقل الحقيقة التي يريدون تقديمها. ولها علاقة بالأمن. وأعتقد أنه يمكننا أن نلجأ للمقارنة في العهد الجديد مع نهاية رومية 8. وفي الروح، نحن في نفس المكان الذي نحن فيه في حزقيال 38 و 39.

إذا كان الله معنا فمن علينا؟ ومن سيفصلنا عن محبة المسيح؟ يعظم انتصارنا بالذي أحبنا. لا شيء في كل الخليقة يستطيع أن يفصلنا عن محبة الله في المسيح يسوع ربنا. وقد صاغها المزمور 23 بشكل أكثر إيجازًا.

لا أخاف شرا لأنك معي. وهذه هي الرسالة التي كان حزقيال ينقلها إلى المسبيين الخائفين. وفي الواقع فإن السيناريو الأسوأ لن يسبب أي ضرر.

في المرة القادمة يجب أن ننتقل إلى الإصحاحات من 40 إلى 48. ويجب أن ننظر إلى الإصحاحات 40 و41 و42.   
  
هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذا هو الجزء السادس، الجلسة 20، وضع أمن إسرائيل على المحك. حزقيال 38: 1-39:29.